

## ١ - ٥ شرح لمعة الاعتقاد الدرس الأول - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريما انما بعد ايها الاخوة في بدء هذه - 00:00:24

دروس اقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى اخوانى والدعوة لها نسأل الله تعالى ان يكتب فيها النفع الاجر ان يجعلها مقربة اليه خالصة له. وان يجزي الجميع خير الجزاء - 00:00:46

جامعة الاعتقاد الامام مصطفى الدين ابي عبدالله ابي محمد عبد الله بن احمد المقدسي مشكور مشهود له العلمي هذا المتن المختصر في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وما كان العيد - 00:01:30

بأصول الدين والاعتقاد لا زال اهل العلم بعنایة في هذا المتن غيره من الوجوب التي فيها بيان اصول الدين والعقيدة وقد نفع الله بهذا الكتاب نفعا عظيما من قديم السماء من يوم الف الى هذا العصر - 00:02:11

ولا زال العلماء يشرون ويدرسونه ويحفرونه لطلابهم ولذلك تجد بعضا يقول مأخوذه من هذا الكتاب في كتاباتي وممؤلفات كثير من العلماء حتى انك تجد في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:45

شيئا من ذلك ان منسوبا اليه واما دون نسبة مما يدل على انه قد انتفع به الائمة الكبار لما حفظوا ودرسووا والايام بالقدامى سمي هذا الكتاب باللمعة الاعتقاد بان اللمعة - 00:03:12

تطلق على القطعة من الشيء والقطعة من الشيء الذي يكون له لمعان مختصر في عقيدة اهل السنة والجماعة وقد درج العلماء على التأليف في مختصرات العقيدة ومطواراتها هذا ببدء من العلم - 00:03:42

كتب المتقدمون مختصرات في العلم من لدن الصحابة والتابعين الكتابة ولذلك كتب عمر ابن عبد العزيز خليفة صالح ايمان بالمعروف لمن سأله سائل القدر وكتب في الایمان اشياء ارسلها الى الناس - 00:04:12

وكتب سفيان الثوري الامام المعروف سفيان بن سعيد لما كتب له رجل قال يريد ان تكتب لي كتابا في العلم والسنة حيث اذا سأله ربى يوم القيمة وقال بمن ابتدئت اقول بسفيان - 00:04:57

فانجو انا وتحاسب انت واملی عليه عقيدة مختصرة امام ابو القاسم سوء الاعتقاد عن السنة والجماعة المجلد الاول وكتب الامام مالك القدر كتابه السنة والامام الشافعي واصحابه كنموت عليك كتب رسالة - 00:05:29

السنة مطبوعة عقيدة اهل السنة والجماعة شبها بها هذا الكتاب وكتب الامام احمد عدة كتابات العقيدة المختصرة تعرف باصول اهل السنة اصول السنة تعرف كتاب اخر للسنة كتب الكتاب كثير منها - 00:06:02

سواء في باب منها من كتب في التوحيد خاصة بباب المندب وابن منه ايضا في اجزاء في مجلدين توحيد به توحيد الاسماء والصفات الالهية كتابا في السنة وابن ابي حاتم - 00:06:31

ابو عبد الله ابن الامام احمد قبل في مجلدين كبار اسم السنة اصحاب الامام احمد تلميذ عبدالله بن الامام احمد السنة مجلدات منها

الى الى سبعة اجزاء الموجود في الرؤية - [00:07:10](#)

والبخاري كتاب خلق افعال العباد كتاب الرد على الجميع كلها في العقيدة ائمه كثر المختصرات القديمة من اراد ان يطالعها المجلد الاول كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة الا لك الحمد - [00:07:39](#)

الاواع المشاهير وكثير بخاري يولد النصوص التي كتبوها له كتاب والحميدي له كتاب مختصرات العقيدة فين المطولات المبسوطة التي يريدونها بالادلة ومن هذه الكتب هذا الكتاب جمع فيه هذا البيت - [00:08:12](#)

العقيدة وفي السير والتاريخ والانساب وفي المواقع وفي الحديث في علم الرجال مشهور معروف ولذلك قال فيه الفقيه الشاعر السنة الشيخ يحيى يوسف بقوة لما نظم منظومة بسيطة طويلة في بدء الامام احمد واصحابه - [00:08:52](#)

يقول وفي عصرنا كان الموفق حجة على فقهه السبط الصحيح المؤول كفى الناس بالكافي واقنع طالبا لقناع فقهی عن كتاب مطول واغنى بمعنى الفقه من كان راغبا وعمته من يعتمدتها المحسن - [00:09:39](#)

روضته ذات الاصول كروضة حماسة فيها الانفاس من كل شيء الفقه يكون كفى الناس بالكاء في كتاب الكاف مطبوع واقنع طالبا بمقنع فقهه. كتاب المقنع في مجلد واغنى بمعنى الفقه من كان راغبا المغني كتاب المغني كتاب الكبير - [00:10:02](#)

الشريعة الصحابة والتابعين ان الاربعة وغيرهم من الفقهاء بادلتها المسائل كبير جدا حتى يقول السلام الشافعي رحمة الله كان في بعدي في زمانه في زمن تلاميذه امام مجتهد يقول لم تطب لي الفتية حتى صارت عندي نسخة من المغني - [00:10:36](#)

ويقول ابن تيمية رحمة الله عليه لم يدخل الشام من بعد الاوزاعي افقه من ولا يخفى عليك انها قد دخلها من فقهائنا اجلاء والكبار كثير لكنهم لم يكونوا على جلالته - [00:11:09](#)

لم يجتمع له مثل ما كان اجتمع للموقفة هذا كتابه الذي سنقرأ فيه ونحاول باذن الله تعالى المسائل واضحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:11:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذين ليس هذه المقدمة واثني عليه باوصافه عز وجل يقول الحمد لله المحمود لكل نساء سواء بالسنن المتكلمين او بالسنة العجميات او [بالسنة الجمادات](#) - [00:12:31](#)

او بالسنة الاحوال اللسان اما لسانها او لسان الوقار هو محمودي وكلهم البهائم لها لغة احمدوا الله سبحانه بحمدك كما قال عز وجل واني شيء الا يسبح بحمدك ولكن لا تقرأون تسبيبة. يعني وما من شيء - [00:13:32](#)

الا يسبح به المأجور في كل زمان لا يخلو زمان من من عباد يعبدونه عز وجل وهو الذي في السماء وفي الارض الى اي في السماء معبد اذا في معنى ما - [00:14:04](#)

وفي الارض معدود عز وجل الذي لا يخلو من علمه مكان المهم تحية لكل شيء ولا يشغله شأن عن شأن سعة علمه وقدرته تبارك تعالى فلا يشغله حال عن حال - [00:14:28](#)

يلعن الاشباه والانداد العظمة وجل ان يشبهه واحد او ان يكون له لدید في اوصافه واسمائه وفي افعاله تبارك تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وتنزه عن الصاحبة والآولاد - [00:14:52](#)

اوردها المصلي رحمة الله لان هناك من قال ان الله اتخذ صاحبة وولدا النصارى وقالوا اتخاذ مريم زوجة وعيسي ابن قال عز وجل على لسان الجن وانه تعالى جد رينا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:15:21](#)

عظمته عظمته عز وجل تعالى جد ربه عظمته تنزع عنه النظرة ونفذ حكمه في جميع العباد. نفت من النفوذ وهو المغيث في جميع الهبات حكم بهم حكم الحكم شرعا وحكما - [00:15:49](#)

الحكم الشرعي والامر والنهي والتکلیف والحكم القطري هو القضاء العباد يسيرون في وحكمه وقدره تبارك تعالى والعباد شاملة لجميع خلقه الذين لانه يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون كلهم عباد الله. الخلق كلهم عبيد - [00:16:11](#)

لا تمثله العقول بالتفكير ولا تتوهم في القلوب بالدسور القلوب مهما العقوب مهما بلغت من الذكاء والكمال لا تمثله ولا تستطيع مبني

تحاول لا تبلغ كنه لانه ليس كمثله شيء - [00:16:44](#)

وهو السميع البصير لا تضريوا لله الانفال ان الله يعلم مثال لله او يتصور له صورة في ذهنه فان عقله لا يبلغ ذلك ان عقله ولا تتوهم قلوب التصوير حتى لو ارادت ان تتصور لا تتوهم وتبلغ ذلك - [00:17:05](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الآية من سورة الشورى يقول العلماء انها قاعدة الاعتقاد وفي المعرفة لله عز وجل العصر الاول انه ليس كمثله شيء لا يمكن ان تمثله او تخيله او تتصوره بمثال ابدا - [00:17:39](#)

فليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبات الصفات والاسماء عز وجل هذه قاعدة اثبات بلا تمثيل بنزيم بلا تعقيد ولذلك اعتقاد اهل السنة والجماعة اثبات ما اتبته الله لنفسه من الاسماء والصفات من غير تمثيل - [00:18:05](#)

ولا تشويه ومن غير تعطيل ولا تكليف ولا تهويين لان التأويل يؤدي الى التعطيل النفي والاخلاع وابتلت للنفس الاسماء والصفات قال عز وجل والله الاسماء الحسنى تدعوه بها وابتلت لنفسه نسبة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

ان لله تسعة وتسعين من احصاد خلقه الله وصف نفسه بصفات بكتاب ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تنسي ولا تكتيف ولا ولا تهويان لان التمويل هو صرف المعنى - [00:19:00](#)

والتشكيك والتمثيل محظوظ في هذا الباب وقد يدخل الى حد الشرك لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا وعلى لسان نبيه الكريم. وكل ما جاء في القرآن - [00:19:26](#)

رحمه الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى له عز وجل ويختص بها الاسماء الحسنى له وحدة هي البالغة العلا العالية عن كل عيب ونقص وتشبيه ولذلك نزه نفسه عز وجل - [00:20:12](#)

نزه نفسه تبارك وتعالى عن المشابهة ونزعه نفسه عن النقص ذلك بقوله تبارك وتعالى واسمي السلف من اسمائه القدس المقدس والمقدس من التنزييل ليست كل ما يفهمه الناس هو بمعنى - [00:20:50](#)

تعظيم الذي فيه غلو ليس هذا هو النعمة والتطهير والتنظيف والتنزيه عن الاقذار وعن المستقبحات ولذلك يقال بيت المقدس والمقدس القدس لاولياءه والمقدس عن كل عيب ونقصة يضاف اليه عز وجل. كذلك السلف اسم السالم من كل عيب ونقص. والمسلم - [00:21:29](#)

مما يقول هو عز وجل صفاتة علية عن كل ما فيها عن كل ما لا يتوجه في شيء من صفاتة انها تشبه صفات المخلوقين او ان فيها عيبا او يقصر - [00:22:10](#)

ثم ذكر قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. هذا فيها اثبات صفحة الاستواء له ما في السماوات وما في الارض لله عز وجل صفة فعل يدل على الاستواء والعلو على ما يليق بحاله لا ما يشبه الخلق - [00:22:36](#)

ما يشبه الخلق من قدرة الله عز وجل من جعل الخلق وام ابيده وكلهم مخلوقون يعلم المتفاوتين في الصفات خلق الله لا تستوي صفات من ما بين التواب والجن فهل قدرة الانس كقدرة الجن - [00:23:03](#)

البهائم كقدرة الانس على الفهم والذكاء والكلام هذا في خلقه التفاوت فكيف يكون المخلوق الضعيف شبيه ونظير بالخالق القوي الكامل بكل وجه عز وجل ولذلك استواء يليق بحاله لهم في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت السطر - [00:23:35](#)

كما في السماوات له ملكا وقدرة واحاطة وما في الارض كذلك وما بينهما وما تحت الشرى لا يخفى عليه شيء على كل شيء وقدرته بالغة لكل شيء عز وجل تبارك وتعالى لا يخفى عليه شيء عز وجل - [00:24:05](#)

موضوعنا احاط بكل شيء منا. لاحاط احاطة القدرة والعلم والله كل مخلوق عزة وحكمة وسع كل شيء ضحك المهم محيط بكل شيء الله عز وجل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. لما امامهم وما وراءهم - [00:24:46](#)

في الزمان والمكان امامكم جمالا ومكان وما ورائهم زمان خير بكل شيء ولا يحيطون به الماء لا يستطيعون ان يحيطوا بالله لانه لا لا يعلم لا يعلمه الا هو عز وجل - [00:25:14](#)

لا يعلمه الا على شيء من علمه عز وجل على شيء يزيد من علمه علمنا بالوحى الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم في شرعه

وجزائه وما خلقه - 00:25:34

وما من بعد خلق مخلوقاته اما ان نحيط بكل شيء فلا نستطيع ولا يمكن والله على كل شيء قدير احاط بكل شيء منا وظهر كل مخلوق عزة وحكمه لسه بالقدرة - 00:25:52

عزوجل وهو الواحد الواحد وحكم يحكم في كل شيء يحكم من كل شيء. لكن ما تكون ملتزمة انه لا يأكل بكل شيء ولا يقدر على كل شيء ولا يقضي بكل شيء. هذا من ضلاله المجاهدين - 00:26:15

وعزة وحب ووسع كل شيء رحمة وعلم تبارك وتعالى يحيط بكل شيء رحمة وعلما لا يخفى عليه شيء موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم نعم. ووصف نفسه - 00:26:35

في ايات بين لنا صفات عزوجل الرحمة والعزة من الصفات كما تقول المعتزلة الذين ينفون الصفات كثير من الطوائف المتعثرة لا نصفه. جردونه من الصفات يقول هو ذات خالية من الصحة هذا تعطيل - 00:26:55

في كتابه الكريم صلى الله عليه وسلم عليه السلام معناه يقول رحمة الله كل من اعطانا قاعدة وهي قاعدة السلف في هذا الباب ان كل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:27:25

من صفات الرحمة كل ما ثبت في القرآن لأن القرآن ثبوته قطعي. لا شك فيه من التواتر اما الاحاديث النبوية فجاء منها احاديث صحيفة ثابتة بالاسانيد الصحيحة والمتوترة ومنها ما جاء بالاحاديث - 00:28:23

وهم فيها بعض الناس او دخل فيها بعض الكذابين. لكن العلماء جردوها تتبعوها وبين الصحيح من الضعيف وصنفو الكتب في الاحاديث الصحيحة المجردة في صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح وصحيح - 00:28:49

ومنها ما جردوها في بيان الحديث الضعيف والموضوع في بيان الموضوعات ومنها احاديث لا هي محل اجتهاد في كتب السنن والمسانيد فيها احاديث صحيفة كثير اكتر وبعضاها ضعيف فيقول المصنف ام ما صح - 00:29:10

عن المصطفى عليه الصلاة والسلام الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا في صفات الله فانه الصحيح هذا لنا كيف نتلقاه؟ الصحيح من الحديث الصحيح من الحديث او ما جاء - 00:29:45

من الآيات القرآنية في صفات الله عزوجل ما الموقف منها قال وجب الايمان به هذا واحد نأتي لنقول هذه الآية لا او هذا الحديث لا ما تقول اهل الضلال - 00:30:05

واهل البدع حتى بلغ بهم بمعنى ان يكون الاحاديث النبوية صحيحة يقول هذه لا نقبله هذه الحادثة الحشوية وبلغ ببعضه ان يكون عن احاديث القدر يقول الناس حديث الذي في الصحيحين - 00:30:27

ابن مسعود قال حدثنا الصادق المصدوق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطنه امه اربعين يوما. ثم يكون على رأسه بعد ذلك ثم يكون مطلقا - 00:30:57

مثل ذلك ثم يوصل اليه ملكا فيؤمر بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ماذا قال عمرو بن زبيد؟ لانه ينكر القدر قال هذا الحديث من حدثني به الاعمش - 00:31:13

سلیمان ابی المحراب امام الثقة المتفق والمجمع على امامته في الحديث القراءات والسنة عقيدة يجمع على امامته والصلاح يقول اربعين سنة ما صليت خلف الرجال. يعني في الصف الاول ما تفوته تكبيرة الاحرام - 00:31:35

طريقة الصلاح والزهد والعلم. متفق على امامته القراءات وفي الحديث والسنة ويقول ولو حدثني به ابراهيم شيخا لو حدثني به الاسود ما صدق. سمعت هذا سناتي. ولو حدثني به ابن مسعود - 00:32:13

بلغت الصحابة هناك ولو سمعتم من رسول الله اكتر من هذا يقول هذا ولو سمعته من جبريل ما صدق ولو سمعته من رب العالمين لقلت يا رب ما على هذا اخذت علينا الميثاق - 00:32:44

ليس من الكفار واليهود والنصارى هذا من الزهاد العباد الذين يغتر بهم الناس ويضمونه من العلماء والصالحين حتى يكون في مدحه خليفة كلهم يقول صيد لكم يمشي رويد الابيج قال الذهبي غره بجلده - 00:33:08

وما فضل لبداته يظن ان هذا لا يصدقون بالسنة اذا لم تتوافق ان قد وجب الایمان بي. انه كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم  
ثم قال وتلقىه بالتسليم والقبول هذه المرحلة الثانية - [00:33:46](#)

ان نتلقى هذا الحديث او هذه الآية التي دلت على الصفة بالتسبيح لأن الله تعالى يقول لا وربك لا يؤمرون حتى يحكموك فيما شكر  
بینهم ويسلموا تسليما يقبله ويطمئن ما يقول ليتهم جاء كذلك ليطمئنوا قال كذلك [00:34:18](#)

انهم كما وصف الله المؤمنين ما زادهم الا ايمانا ويزدادون ايمانا كلما سمعوا الحديث لأن ايمانهم مرتب بالقرآن والسنّة ليس مرتب  
لليس القرآن مرتب بايمانهم حتى يكلفوه كما يشترون. كما فعلت المعتزلة - [00:34:47](#)

وابياع بل جعلوا اعتقادهم مرتبًا بدلالة القرآن الثاني المرحلة الثالثة قال وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتأثير  
لان الناس وقفت مع هذا هذه المواقف ان للرد اهل البدع - [00:35:14](#)

المرحلة الاولى الایمان والتسليم والقبول. هي مرحلة اهل السنّة والجماعة الصحابة والتبعين ائمة المهدى من ائمة الاسلام يا رب  
تلقوها بالایمان والقبول والتسليم جاءت تلقوها بالرد او التأمين او التشبيه او التأثير - [00:35:40](#)

الرد الذي لا يقبلونه لا يريدون ولا يأخذون بها ويقدمون العقل عليها يقولون العقل مقدم عليه يقولون اذا جاعنا نص خالق الحقل اول  
ما ان كان له مجال بالتأويل وظعنوا ان كان ليس ان كان جاء بالاسانيد - [00:36:05](#)

ويحرفون الكلمة عن مواضعها حتى يحاول بعضهم ان يحرفوا القرآن لكنه ما استطاع حاول بعضهم ان يحك ايّة من المصحف  
والقرآن الذي في صدور العلماء كيف؟ كيف تغيره وذهب بعضهم الى الامام ابي عمرو بن علاء - [00:36:35](#)

ثقة المجمع على على امامته وثقته بالقراءة احد القضاة السبعة قال اهل البصرة وعمرو بن علاء البصري متفق على امامته وجلالته في  
القرآن واللغة من ائمة اللغة مشاهير جاءه وقال يا ابا عمرو كيف تقرأ قول الله عز وجل - [00:37:12](#)

كلم الله موسى تكليما. اما تجد انها وكلم الله موسى تكريماً اجعل موسى كلمه يقول كيف لا يمكن تقرأ كذا لعلمكم اخطأتوا لعلها في  
قراءة اخرى لكن هب اني قرأتها كما تريد - [00:37:40](#)

ماذا تصنع بقول الله عز وجل؟ ولما جاء موسى لم يقياتنا وكلمه ماذا تصنع بهذه النار؟ هذه لا يمكن تحريفا لا يمكن تغييره كلمه ربه وهم  
يحاولون ان يريدوا فاذا لم يستطعوا الرد لجأوا له - [00:38:11](#)

هؤلاء لانه الناس منهم مشبهة حتى بعضهم شبه الله قال انه يشبه الله يشبه الانسان في كل شيء الا قال اسكتوا اعفوني من الفرج ما  
اتي على الفرج شبه الله - [00:38:37](#)

اين هو عن قول الله عز وجل وقوله ليس كمثله شيء قوله ولا يحيطون به قوله ولا يبيتون بشيء من علمه وصل بهم طوائف نصل  
الى تشبيه الله بخلقه فمنهم من قابلها بالرد ومنهم مقابل بالتشكييل - [00:39:04](#)

قال كمثل كذا ومثل كذا ومنهم من قابلها بالتأويل يقول الرحمن على العرش استوى شرف المعنى من استوى الى معنى اخر  
ليس له في اللغة اصلا بل الواجب كما قال المصنف - [00:39:37](#)

هو الذي سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتبعين ائمة الاربعة وائمة القراءات وائمة الحديث كلهم العاب  
وانبه الى شيء. هذا المعتقد الذي بين ايدينا معتقد اهل السنّة والجماعة - [00:40:06](#)

من فضل الله عز وجل هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي كان عليه اصحابه. لا تجد عن اصحابه ما يخالف ذلك.  
لا يصح شيئا وما يخالف ذلك - [00:40:30](#)

هو الذي عليه ائمة القراءات اما السبعة القراءات السبعة والعشرة اما المشاهير اللي تدور عليهم القراءات كل على هذا المعتقد ليس ان  
ليس ليسوا من المعتزل ولا الجهمية ولا من الرافضة ولا من المشبهة ولا من اتباع - [00:40:43](#)

الجهمية من اصحاب الطواف. حتى من المتأخرین في ائمة الحديث احمد مالك البخاري مسلم وابو داود والترمذی والدارمی ائمة  
المشایخ مساء كل على تحميهم ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تعویل - [00:41:03](#)

ولذلك كتبهم تجد فيها هذه الابواب ويريدونها ويريدون النصوص ويقولون نسلم بها كما جاءت ائمة الفقهاء ان الاربعة والوازاعي

والثور والليث بن سعد اما الاربع اعمال الشافعي وحنيف واحمد ذمة الناس همة الدين كلهم على هذا - 00:41:35

حتى ائمة اللغة سيد احمد الازهري صاحب كل هؤلاء على السنة وهذا من حفظ الله لدین انه جعل ائمة العلوم وائمه المفسرين كذلك ناجحات بن جليل الذين صنفوا في التداسي ابن كثير حتى من المتأخرین ابن كثير وهؤلاء - 00:42:00

الائمه الذين هم الائمه. ومن قبلهم اصحاب ابن عباس من التابعين الشيباني الذين ثعلب صاحب والزجاج تفسير الطوائف المبتكرة هذه من نعمة الله ان جعل ائمتك الذين تقنتدي بهم كلهم على هذه السنة - 00:42:45

ليس للمعتزلة ائمة يقتدون به لذلك تجده يقول في الفقه اما واما او شافعي او حنبلی او مالکی او حنفی اقتندي بهؤلاء بالعقيدة كما تقنتدي بهم بالفقه منين يأخذ الحديث؟ يأخذ الكتب - 00:43:20

اهل السوق البخاري ومسلم عن ابي داود الى اخره ومنين ناخذ القراءات الائمه بهؤلاء ولذلك اصحاب البدع لما ارادوا ان يحرفوا في تفسیر الآيات ما جاءوا بشيء عن السلف اجتهدوا واولوا باهوائهم - 00:43:44

المهم يكون مصنف ما ثبت من الصفات الاليات والاحاديث وجب الایمان به وتتقىب القبول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتلزيم انه تأويل يقول العلماء هو صرف اللفظ عن معناه - 00:44:09

المتبادل المعروف الى معنى خفي ايه ده ليه؟ شاهد فاذا كان ذلك لدليل صحة وان كان لغير دليل او مخالفة للدليل هو تأويل باطل والاصل في الكلام الحقيقة لا يصرف الى مجاز - 00:44:30

الا بدليل او لماذا يملك ولا يلجم في الاسماء والصفات الى التأويل الا بدليل من الكتاب والسنة اما دليل فهو مجرد ان اللغة تحمل يترك دالة الكتاب والسنة هذا لا يكفي - 00:44:53

وترك التعرض له بالتشبيه والتنفيذ ثم قال في قاعدة رابعة اذا قال وما اشكل من ذلك واجب انباته لفظا وترو وترك التعرض لمعنى. ونرد علمه الى قائله ونجعل وحدته على ناقله - 00:45:19

اتباع لطريقة لطريق الراشدين في العلم الذي الله عليه في كتابه المبين. هذه المسألة هذه الجملة بعض العلماء قال هذه تفویض اتبع فيها طريقة المفوضة وهذا فيه نظر مفوضة حقيقة مفوضا اخطر من طريقة المفوض - 00:45:41

الذين يقومون بالتأويل. يقولون المعنى للفظ له معنى المعنى استولى هؤلاء اخطروا في التأويل اخطأوا خطأ كبير لكن انهم جعلوا ان كلام الله له لكن فهموه خطأ المفوضة له. المفوضة يقول لا معنى له - 00:46:08

ما نعرف لا يعلمه الا الله يقولون لا نعرفه ولا يعرفه العلماء ولم يعرفه رسول الله. ولم يعلمه يقول الرحمن على العرش استوى؟ لا معنى له وهو الغفور ذي الرحمة لا معنى له. وهو العزيز الرحيم وهو الغفور الرحيم. صفة الرحمة صفة المغفرة - 00:46:42

ويقولون فجعلوا القرآن الذي فوطبنا به كل ما يتعلق باسماء الله وصفاته قالوا لا معنى لها ولا نعلمها ولا يعلمها العلماء معنى اللغوي ليس الكيفية ولذلك جاء رجل الى الامام مالك وقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:47:09

نسائل عن المعنى قال الاستواء معلوم والكيف المجهول والسؤال عنه بدعة والایمان به وجهه استواء معلوم والكيف مجهول ما نعرف كيف؟ لأننا ما نحيط بالله علما ولم يخبرنا لكن خاطبنا - 00:47:38

بآيات اثبت فيها الصفات لما قال هذا الكلام الامام مالك قال ولا للرجل الذي يسأل عن الكيفية قال ولا اراك الا مبتدعا فامر به ان اخرج المسجد اذا المفوضة المفوضة - 00:48:14

يقولون في المعنى لا معنى لها لا يعلمها الا الله فتأتي الى القرآن المليء باسماء الله وصفاته كلها يقولون لا معنى لها انما اخفى الله علمه عن الناس والقرآن الذي انزله الله تبيان للناس - 00:48:47

وبلسان عربي مبين كيف يكون وهو في العقيدة غير مبين وكيف اهتدى الناس دي ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوضح ربک الى - 00:49:11

قطوط عباده وقرب غيره منه غيره يعني تغيير الحال من حال الى حال قال رجل من الاعراب يا رسول الله هو وافدبني متفق قال يا رسول الله او يوضح ربنا - 00:49:38

قال اذا لا نعدل من رب يوضحك خيرا نعرف ان الاعراض علمه قليل الصحابة الذين تشاهدون نزول الوحي ويفهمونه ويفسرهم له النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انه ضحك ربك بعباده - [00:49:58](#)

ماذا قال يا اخوان؟ فليوضحك لكم؟ قال نعم. فقال انتبهوا ايش المعنى هذا هو المعنى او قال ما ادري نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اشياء فقال لا ادري - [00:50:27](#)

سئل عن خير البقاء او خير البلاد فنزل جبريل فقال خير البلاد مساجدها وشرها اسوقها اخبر الناس هناك ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لماذا قال هنا؟ نعم. ما قال لا ادري - [00:50:43](#)

دل على انه يدري علم ذلك بعلم الله له جاء هذا الحديث ايضا هذا في السنن باسناد صحيح وجاء في صحيح خزيمة كتاب التوحيد ابن خزيمة بالاسناد الصحيح الذي يرويه العدول كما يقول ابن خزيم - [00:51:14](#)

ان عائشة قالت يا رسول اويوضحك ربنا؟ قال نعم لماذا تقول ان هذه المعاني او هذه الاحاديث او هذه الآيات لا معنى لها اشد من التأويل خطرا كما يقول شيخ الاسلام الديني - [00:51:37](#)

لان التأويل خطأ في الاماعن. خطأ في الفهم. وبيان ان الله انزل لنا كتاب خاطبنا فيه ومعناه كذا واططاوا واططاوا وان كانوا يظلون انهم اصابوا ولهم شيء من شبهة دليل او كذا يحفوا الله عنه - [00:51:59](#)

الخطأ والصواب وان كان خطأ ليس بالسهل ان من عاند النصوص ورد واول بالخطأ فهذا يخشى عليه لكن المفوضة شيء لانهم اتهموا ان الله خاطبنا بكلام لا نعرفه ورد المعنى المتبدار - [00:52:26](#)

جمعوا بين خطأين. رد معنى المعروف الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واجمع عليه السلف واضافوا الى التجهيل ولذلك يسمون هؤلاء اهل التجهيل الذين يقولون ما في كتاب والسنة المجهول - [00:52:55](#)

واهل التأويل يسمون اهل التخييل. الذين يقولون ان الله خاطبنا باشياء لا حقيقة لها انما هي خيالات حتى بلغ بعضهم شديدا للتقريب العلم وان ليست هي هذه انا كل الطائفتان - [00:53:19](#)

لكن هنا المصنف لما قال وما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظه وترك التعرض بمعنى هل هو يوافق مفهوما بعض العلماء قال نعم هذا دخلت على المصنف من هذا القبر - [00:53:40](#)

والظاهر والله اعلم ان هذا ليس لماذا؟ لان المسلم مؤلف عرف تأليفه هنا وفي غيره من الكتب في كتابه صفة العلو جمع النصوص صفة العلوم ما انفرد فيها السلف في اثباتها - [00:54:00](#)

الصحابة والتابعين عليها خالف فيها طوائف المعتزلة والمرجئة والجنبية وحتى توافقه متاخر رحمه الله قال وفي مقالات الاسلاميين قال ومن فسر الاستواء بالاستواء فهو وقول المعتزلة قوله ضلاله يرد لكن جاء المتأخرون - [00:54:21](#)

من المنتسبين اليه وفسروه بتفسير المعتزل الذي كان ينأى هو انت لكن نقول ان المصنف كان يرد على اهل التأويل وعلى اهل التفويض ولكن كلامه هنا في حالة ان الانسان يعرض له بعض النصوص في اشكاله - [00:54:49](#)

المصنف يقول ما ثبت من ذلك وجب لايمانكم. وتلقيه بالتسليم والقبول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل. اذا ما نرده ولا نتأوله ولا نشبهه ولا نمثله نسبته على طريقة الشحن - [00:55:15](#)

فاذا قبلنا واثباتنا ولم نرده ولم نتأوله تأوينا ولم نشبه تشبيعا ولم نمثل تمثيل مع ان تلقيناه بالقبول والتسليم اذا اثبتتنا لكن لو حصل ان بعض النصوص اشكلت قال وما اشكل من ذلك؟ من ترميمية - [00:55:39](#)

اثباته لفظا لها. لا نأتي ونقول هذا اشكل علينا نرد اقول هذا كلام الله وكلام رسوله لم يتبيّن لي معنى واقول هو حق وما دل عليك كلام الله حق ولكن لا انعرض لا بنفي ولا باثبات اخشى ان اكون قد اخطأت بالنفي والاثبات - [00:56:03](#)

هذا في حالات الاشكال قال ونرد علمه الى قاتله نقول الله اكبر الاشي هذا معنى كل الصفات كما يقول اهل التفويض يقولون الصفات ايات الصفات من المتشابه هذا مو بصحيح - [00:56:34](#)

الاسم المتشابه هذا من هذا من الابين البين الذي خاطبنا فيه ما من اية في كتاب الله الا وفيها اسم من اسماء الاخلاص والصفات هل

نقول القرآن كل اياته متشابهة - 00:56:53

الله يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اصل الكتاب متشابهات اصل وام الكتاب واصل المجتمع لكن هناك ما يشتبه ثم يقول ونجعل نرد علمه الى قائله ونجعل عهده على ناقله. الراوي الذي رواه يقول على عهده على - 00:57:09  
نسبتك ونقول هذا كلام رسول الله هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن قد اشكى يمكن يشكل عندي لكن ما يشكل عندك يعني تبين لك بالاجر له كذا وكذا ولذلك تجد بعض - 00:57:37

احاديث في بعض الصفات من العلماء من يفسرها بمعنى سندكم لكم شيئاً من هذا ستمر عليه واذركم بهذا  
قال ونجعل عنته على ناقله اتباعاً لطريق الراسخين في العلم الذين اثني الله عليهم في كتابه المبين لقوله سبحانه وتعالى -  
00:57:51

والراسخون بالعلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اوئلک يعني قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك كتاب وآيات  
00:58:18 مكلمات من كتاب. وهو خروف واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم سبئ فيتبعون ما -

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون بالعلم يقولون امنا به كل من عند ربنا جعل الله الناس تشبه مع  
المحكم والمتشدد الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. كل القرآن من عند ربنا. وامنا به لا نرد المتشابه - 00:58:41  
لانه اشتبه علينا فلنقول انه كل من عند حق. ولكننا نتمسك بالمحكم اما الذين في قلوبهم زايد قال فاما الذين في قلوبهم شيء  
فيتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء يدعون المحكم ويذهبون الى المتشابه - 00:59:11

وهم قسمة الذين في قلوبهم زايد يا اما الزيف يختلف من الناس من زيف وهو كبير نعوذ بالله ومن الناس من هو دون ذلك يسير عنده  
شيء من من الشهوة حب الشهرة حب كذا نوع من المهم في قلبي شيخ - 00:59:37

لان كلمة زين نكرة في سياق الثبات. فتفيد الاطلاق فهما قل او كسب في قلبه زيف ولو كان يسيرة يتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة  
منهم من يريد الفتنة وهؤلاء - 00:59:59

يريد الفتنة يريد الهوى والباطن يتبع المتشابه ويدع ومنهم من يريد تأويله. يريد تأويل هنا بمعنى التفسير يريد تفسيره نريد كل اية  
في السنة ولو كان لا يعرف معناها ولو كان ما تتبين لا بد له قوله ما يقول معنا - 01:00:23

هل وجدت عالما اصاب في كل شيء هل هناك عالم من من البشر اصاب في كل شيء لابد يخطئ في شيء الا من عصمهم الله من  
الانبياء. لكن الكلام في غيره - 01:00:47

ومن العلماء من يتوقف في مسائل كثيرة يقول لا ادري. لا ادري فاذا اذا رأيت شخصاً يريد ان يعرف كل تفسير كل اية وكل شيء  
فاعلم انه فيه نوع من الزدخ - 01:01:05

ما يدري عنه لأنهم يعلم ان الله جعل منه متشابهاً تتشبه فان ظهر له بالادلة القراءة ان هذا المعنى اقرب قال به ظنا. ويقول هو  
الارجح وهو اظن انه الاصل - 01:01:24

كما كان الامام مالك اذا افتى بشيء اجتهادا قال انهم الا ظنوا وما نحن به لمالك سئل جاءه رجل من المغرب هناك بلاد المغرب باربعين  
مسألة حنبلة فقال في ستة - 01:01:42

وثلاثين مسألة قال في ست وثلاثين مسألة لا ادري اربعة من اقواله لا يدري شيئاً ولذلك ها انتم تعرفون ان الامام مالك امام عظيم  
جليل على مر الزمن لانه كان يتقى الله - 01:02:07

ويعلم العلم وكيف ينزل العلم؟ وهو الذي يكون ما افتى ولا جلس للعلم حتى شهد لي سبعون من فقهاء المدينة انه اهل للفتية امام  
اربعين اربعين سنة وتدور الفتية على الامام مالك - 01:02:44

الامام الجليل اربعون مسألة من الناس مكتوبة من بلاد المغرب يقول لا ادري سأله رجل قال يا ابا عبد الله المرأة التي سمت النبي  
صلى الله عليه وسلم من اليهود يوم خبير. هل قتلها النبي صلى الله عليه وسلم؟ مات معهم رجل - 01:03:10  
منها اذا مات فيها هل قتلها النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ قال لا ادري دعني اسأل الناس العلماء مقابل معروف امام بن مغاري.

فقال يا ابا عبدالله الواقدين محمد بن عبدالله الواقدين ابن واقد - [01:03:31](#)  
اسمه ابو عبد الله ايضا كليته فقال يا ابا عبد الله المرأة التي سمت النبي وسلم هل قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم  
قال ناقة يقول العلماء - [01:03:49](#)

الشاهد فهنا قوله آآ طريقة الله عز وجل ان الراسخ بين ان الراسخ فيه يقولون امنا به كل من - [01:04:07](#)